

وسائر المرسلين فان فعلتم ذلك كان لكم والناس عليكم ما علينا وان
ابيتهم ذلك فاذنوا بحرب من الله ورسوله وايخبر رساله اليكم وانتي
سائر اليكم والي بلدكم ويطارقتم فان الله مطهر دينه ولو كره المشركون
والسلام علي من اتبع الهدى قال ثم انه طوي الكتاب ورفعه الي
البيتي صلى الله عليه ولم فتحته بخاتمته وادعى برجلين اصحابه
يقال له خاتم بن بليغ ورفع الكتاب اليه وقال له امض به
الي الشام وارض خولان واسلمه الي عدو الله الاستشف ابن مهران
ويبلغه الجواب فقال خاتم السمع والطاعة لله وذلك يا رسول الله
ثم انه اخذ الكتاب من يد رسول الله صلى الله عليه ولم واسرع
الي بيتك وليس لافخره ويجهز السفر وركب راحلته وخرج من
المدينة واستوي علي ظهره اشته مع الطريق وارضالناقته زامها
وسار فلما غاب عن المدينة انشد يقول ههنا الاديان
يا عيسى سري من بلاد يثرب
تمت في نحو الشهر فيها مطلي
في حاجة النبي العربي الطلي
وانه حسبتك من جميع الكري
قال فاجابه هاتق يسمع قوله ولا يرى شخص يقول
يا صاحب النبي العربي
امض هديت الي جميع المطلي
في حاجة المختار خير العرب
نجاك ربي عن عظيم الكري
قال ولم يزل خاتم يقطع الغيا في والتفان والسهول والوعار
الي ان وصل الي ارض الشام فوجد الاستشف نازل بارض خولان
فاستاذن في الدخول عليه فاذا له في الدخول فلما دخل عليه
وجه

ونخذه فجلس من جلسة الجيا بنة فلم يره من خاتم ولم يخاف
فلما رآه عدو الله قال له من اين قال له من ارض الحجاز وقد انتك
بكتاب فقال له من عندي فقال له من سيد العرب والعجم محمد بن
عبد الله صلى الله عليه ولم رسول رب العالمين الذي ادين الله
الامم فقال له اين الكتاب قال خاتم فخره له الكتاب
وقبلته واسلمته اليه واخذته مني وفضه وقراه وشم ما فيه من
معناه ثم انه ادعى برسول من عنده وكتب له كتابا الي الملك بولص
الذي علي بيت المقدس فلما وصل الرسول اليه استاذن في الدخول
عليه فاذا له قد دخل اليه وقيل الارض بين يديه وسلم الكتاب
اليه واخذته مني وفضه وقراه وعرف رموزه ومعناه ثم قرأ كتاب
البيتي صلى الله عليه ولم فلما علم ما فيه شعر ونخر وكفر وتجر وطغى وبنى
ومجد اليها اخر وسب الشمس والقمر وغضب غضبا شديدا عليه
من مزيد وكتب جوابا الي الاستشف يقول له فيه اما بعد فان اللوح
ما جعلوا اليهم وزيرا وحياب وامر الابد فغوا عن قلوبهم الذي
ويكونوا لهم كالمصون السواخ وانك قد بعثت الي كتاب ملكك
الحناء شهر الدين الكلهم الترم ومهادهم الرمل والحجر ويسوقهم
الجود والشمر وما قد رهوا لاهق انهم يكتبون في كتاب
وتجا المصوني بهذا الجواب ويدعوني الي اجابة دينهم ونحن
نقول لا نبني غير عيسى بن مريم ولا نرى محمد ولا احبنا به
ولا هو مصور عندنا في التوراة ولا في الانجيل ولا في
الزبور ولا في الكتب السانعة ولا في التنزيل وانما هو